

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس (61)

علي عبدالعزيز الشبل

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد فهذا المجلس السادس عشر في تدارس كتاب الإيمان

بل حنا نحن في أواخره من صحيح الإمام البخاري - [00:00:01](#)

نعم سم بالله الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال رحمه الله باب فضل من استبرأ لدينه. قال حدثنا أبو النعيم قال حدثنا زكريا عن عامر

قال سمعت النعمان بن - [00:00:23](#)

رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما الله اليكم قال سمعت

قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في

الشبهات كراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه إلا وإن لكل ملك حمى. إلا وإن - [00:01:15](#)

أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله. وإذا فسد فسد الجسد كله. إلا وهي هي القلب هذا الباب ترجم عليه الإمام

البخاري رحمه الله في جامعه الصحيح في كتاب الإيمان منه بقوله باب - [00:01:45](#)

فضل من استبرأ لدينه والاستبراء للدين هو وقاية دين العبد وإيمانه من مكدراته أو منقصاته قوم غصاته مما يذهب أصله الواجب أو

كمال الواجب أو كماله المستحب وذكر فيه حديث - [00:02:07](#)

أبي نعيم وهو شيخ الإمام البخاري وهو الفضل ابن دكيم بسنده عن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري رضي الله عنهما النعمان أمه

عمرة بنت ربيعة الصحابي الجليل عبد الله ابن ربيعة - [00:02:34](#)

رضي الله عنهما والنعمان هذا كان أعلم أخوانه وأصلحهم حتى أن أباه بشير ابن سعد نحلته نحلة من بين أخوانه كان أولاده عشرة

فقال له عمرة أم النعمان لا تفعل - [00:02:58](#)

يا أبا بشير يا أبا النعمان حتى تستأذن بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتى النعمان مع أبيه بشير بن سعد إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:03:25](#)

أني نحلته ابني هذا نحلة وإن أمه قالت لا تفعل حتى تستأذن بذلك رسول الله قال له عليه الصلاة والسلام مملكة من الولد قال عشرة

ثم قال أكل ولدك نحلته كذلك - [00:03:43](#)

قال لا يا رسول الله قال أذهب فاشهد على هذا غيري فاني لا أشهد على جور إلا تحب أن يكون ولدك لك في البر سواء؟ قال بلى قال

فاتقوا الله وأعدوا بين أولادكم - [00:04:07](#)

استرد بشير ابن سعد نحلته وهو أصل لأهل العلم أن لكل نازل أو مهد هدية فلا يجوز أن يستردها إلا الوالد من ولده في هذا الحديث

يقول النعمان رضي الله عنه نعمان ابن سعد ابن بشير ابن سعد رضي الله عنهما - [00:04:27](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين واللفظ الآخر في الصحيحين أن الحلال بين وأن الحرام بين وبينهما

أمور مشبهات اللفظ ها هنا وبينهما أمور مشبهات - [00:04:53](#)

ومعنا مشتبهة بمعنى مشبهة اي انها تشته على بعض الناس ولا تشته على جميعهم يعني فيها اختلاط فيها تعارض فيها ميل نفس فمن اتقى الشبهات بالذي ها هنا فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:05:12](#)

تبرأ لدينه فلم يقع في الحرام او في شبهه او وسائله استبرأ لعرضه فلم يتهم في عرضه انه اكل مالا باطلا انه تعرض الى شيء يقدح في عرضه في باب النكاح - [00:05:39](#)

او في غيره والعرض يشمل عرض الشرف يشمل وهو اعظم منه عرض الدين. فلا يتهم بفسق او بذنب او بكبيرة ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثال ذلك بقوله كالراعي - [00:05:59](#)

يرعى حول الحمى راعي غنم ابل راعي بقر يرعى حول الحمى اي المكان المحمي اما محميا خاصة لملك احد او كما كان سابقا في ملك القبائل او الان في ملك الدول - [00:06:18](#)

الملك الحدودي او الملك المتعلق بالمحاميات التي يسنها ولي الامر للمصلحة العامة الراعي يرعى حول الحمى وقد اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم في حياته مكانا جعله حمى لابل الصدقة - [00:06:40](#)

في شمالي المدينة في ارض الطرفاء تم الى عهد قريب الخليل في ملتقى اوديتها كذلك جهة الحمى في شرقي المدينة من الحناكية الى جهة الربرة واتخذ عمر رضي الله عنه حمى للصدقة في ظرية - [00:07:00](#)

وهي في وسط نجد من غربي القصيم الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه فمن راعى حول الحمى لا يستطيع ان يحفظ افراد بهمهم الا تذهب الى الحمى وترعى فيه - [00:07:27](#)

يوشك ويوشك من افعال المقاربة ثم قال الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله في ارضه محارمه من اراد ان يستبرأ لدينه ولعرضه في دين الله فليتقم محارم الله - [00:07:46](#)

فانها حمى الرحمن اي حدوده. التي لا تتجاوز ومحارمه التي لا تنتهك وواجباته التي لا يتعدى ثم قال الا والا حرف تحذير الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:08:05](#)

واذا فسدت اي هذه المضغة فسد الجسد كله. الا وهي القلب والقلب قلب الادمي كمضغة اللحم التي يمضغها في فيه من صغره وهو محل الروح ومسكنه ومسكنها وهو المحرك للجوارح - [00:08:29](#)

ولانحاء قلبه وبدنه وروحه. المحرك لها في هذا الروح اذا صلحت الروح صلح الجسد واذا فسد القلب فسد الجسد الا وهي القلب تأكيد على ان الروح والعقل محله القلب وما الدماغ الا مستودع - [00:08:52](#)

اما المحل المحرك وهو القلب وقد عنيت شريعة الاسلام ايماء عناية باصلاح القلوب ومن توابها اصلاح القول والعمل لان هذا تابع لذلك نعم قال رحمه الله باب اداء الخمس من الايمان. قال حدثنا علي ابن الجعدي قال اخبرنا شعبة عن ابي جمره قال - [00:09:14](#)

كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله عنه يجالسنني على سريرته. فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي. فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:44](#)

من القوم او من الوفد؟ قالوا ربعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزاي ولا نداما. فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. فامرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا - [00:10:08](#)

دخول به الجنة وسأله عن الاشربة فامرهم باربعة ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة والصيام رمضان - [00:10:35](#)

قال وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنثم والدباء والنقيير والمزفي الدب. عن الحنثم والحنثم والدبة والنقيير والمزفت. نعم. احسن الله اليكم عن الحنثم والدباء والنقيير والمزفت وربما قال المقيير وقال احفظوه - [00:11:05](#)

هن واخبروا بهن من وراءكم اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث عبد الله بن عباس في الصحيحين مثل حديث ابي هريرة في وفود وفد عبد القيس من ربعة احد يجيء مي - [00:11:34](#)

العذنانيين الكبار فان عدنان ذرية اسماعيل له جثمان عظيم ان طبيعة ومضر وقريش من مضر وربيعه منهم هؤلاء ومنهم بنو حنيفة كما جاء في قصة مسيلمة لما قال من امن به - [00:11:54](#)

نؤمن بنبينا من ربيعة يعانون به مسيلمة وفود وفد عبد القيس وهم اهل البحرين اهل هجر والاحساء الان وفدوا من اول من وفد على النبي عليه الصلاة والسلام مرجعه من فتح مكة - [00:12:20](#)

وفدوا عليه في ذي القعدة وقالوا هذا القول يا رسول الله قبل ذلك في سنده ان ابا جمرة هذا الحديث عن ابن عباس وكان ابن عباس رضي الله عنهما يدنيه - [00:12:45](#)

حتى يجلسه معه على السرير وقال له اقم عندي حتى اضرب لك سهما من مالي فيه حفاوة الشيخ بتلميذه وتعاهده ولو ان يعطيه من ما له لينتفع ومن النفع ان ينقل عنه العلم - [00:13:00](#)

قال فاقمت عنده وحصل ابو جمرة من ابن عباس علما عظيما ثم قال ان وفد عبد القيس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر - [00:13:21](#)

بيننا وبينك لانهم في الاحساء. ونبينا صلى الله عليه وسلم اين في المدينة بيننا وبينك هذا الحي من مضر في الرواية ها هنا من كفار مضر ومطر جذم عظيم من - [00:13:42](#)

اجنا من القبائل المستعربة العدنانية وارومة مضر وهامتها بنو تميم بفروعها الاربعة الكبار التي قال فيها ذو الرمة يعد الناسبون الى تميم بطون المجد اربعة كبارا يعدون الرباب وال عمر وسعدا - [00:14:02](#)

ثم حنظلة الخيارة وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم ما الاشهر الحرم انتم في اولها الان ذو القعدة وذو الحجة والمحرم هذه الثلاث متواليات في الغالب تسعين ليلة - [00:14:26](#)

والرابع رجب مضر. رجب من الترجيبي وهو التعظيم ونسب الى مضر لانها تزيد عن قبائل العرب الاخرى تعظيما وتفخيما له ورجب ومضر وهو الكائن بين جمادى وشعبان والله جل وعلا يقول في اية سورة براءة ان عدة الشهور عند الله - [00:14:46](#)

اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم كان مما بقي عند العرب من دين ابراهيم تعظيم هذه الاشهر الحرم ومن تعظيمهم اياها ان الرجل يلقي من له عليه ثأر قاتل ابيه واخيه وابنه - [00:15:10](#)

ولا يهيجه بسوء تامن السبل يسافرون في هذه الاشهر الحرم لا يعتدي على بعض لا يسلب لا ينتهك مما بقي عندهم من تعظيم الاشهر من دين ابراهيم قالت بنو عبد القيس وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم - [00:15:30](#)

امرنا بامر فصل ومعنى الامر الفصل الجامع الذي نعمل به ونأمر وراء ما وراءنا به امرنا بامر فصل نأمر به من وراءنا قال عليه الصلاة والسلام امركم باربعة وانهاكم عن اربع - [00:15:55](#)

اجملها ثم فسرهما امركم بالايمان بالله وحده وهي الاربعة الاولى. اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال تشهد اني اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:16:18](#)

تقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتعطوا وتصوم رمضان وتعطوا الخمس من مغنمكم اين الحج ما ذكر ذكر اربعة من اركان الدين التوحيد الصلاة والزكاة والصيام وين الحج لم يفرض بعد وفيه دليل على ان احكام الشريعة متوقفة على فرضها - [00:16:36](#)

سواء على عين اصحابها او على قدرتهم واستطاعتهم نعيد المثل في الحج في حديث وفد عبد القيس لم يفرض الحج بعد الان الحج فرض الفريضة ولا ما هو بفريضة هل يجب الحج على جميع المسلمين - [00:17:06](#)

الجواب لا لا لانهم غير مخاطبين به لكن لانهم غير مطالبين به اذ كثير منهم ليسوا من اهل وجوبه ولهذا يشترط العلماء في الحج خمسة شروط الاسلام فلا يصح الحج من كافر - [00:17:24](#)

ولا من مرتد ولا من مشرك ادعوا غير الله يستغيث بغير الله يذبح لغير الله او لا يصلي ويا لله كم سمعنا في صعيد عرفة من اذا اقبل العشي عليه - [00:17:45](#)

لهج بما في قلبه. يا سيدي فلان اغثني. مدد وفي مقام التوحيد الذي لا يدعى فيه الا الله. ما ينفعه حجه ولا شركه بدعوته ولجائه الى

غير ربه الشرط الثاني البلوغ - 00:18:03

الشرط الثالث العقل الشرط الرابع الحرية الشرط الخامس الاستطاعة بانواعها استطاعة مالية بان يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية وعن ديونه واستطاعة بدنية بان يستطيع ان يأتي مكة فيطوف ويسعى ويقف بعرفة ومزدلفة ومنى - 00:18:21 واستطاعة في الطريق في امانه ذهابا وايابا بما فيها الفيز والتصاريح والاذونات تجد المرأة باستطاعة رابعة وهي ان تجد محرما يحج بها اذا كان سفرها يحتاج ويفتقر اذا كان حجها - 00:18:47

يفتقر الى سفر ولهذا اكثر المسلمين في اعدادهم لا لا يجب الحج عليهم كما في الزكاة لا تجب الزكاة على الفقير والمسكين لانهم ليسوا مخاطبين بها اداء وان كان ان كانوا مخاطبين مأمونين بها - 00:19:05 فرضا وان تؤدوا الخمس من مغنمكم الغنيمة فرض الله فيها الخمس كما قال جل وعلا في اية الانفال واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة للرسول وذو القربى واليتامى والمساكين وذو السبيل - 00:19:25 والخمس متعلق بالغنيمة لا متعلقا بالزكاة اخذ المال كما عند اهل البدع يأخذون خمس ما يملكه الانسان على مدار الحول يأخذه المراجع او وكلاء المراجع. اكلا للمال بالباطل ما فرض الله في المال الا الزكاة - 00:19:45 الخمس في الجهاد وهنا فسر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالله بآركان ماذا بآركان الإسلام ولهذا وش قال الشيخ باب اداء الخمس من الايمان لان الخمس حق متعلق بالمال - 00:20:06

يدفع الى ولي امر المسلمين وانهاكم عن اربع وهي الاربع الاواني التي كانت تتخذ للخمر تخميري التمر بما يسمى بالفضيخ الفضيخ عندهم خمر التمر كما ان الخمر تؤخذ من الشعير ومن العنب - 00:20:26 انهاكم عن الحنتم والدبة الدبة القرع انها تبيس حمى ثم تتخذ ان يخمروا فيها يخمر من المخمرات والنقيير والمزفت كذلك النقيير حجر او خشب ينقر حتى يكون اناء توضع فيه - 00:20:49

المخمرات والمزفت مثلها وجاء في الرواية التي بعدها قال وربما قال المقيير المقيير هو النقيير الذي يقير يحفر حتى يكون اناء ما عندهم ما توسعنا به الان من انواع الاواني - 00:21:17 فنهاها عن هذه الاواني التي تتخذ خمرا لانها وسيلة للخمر. لا لذاتها ثم قال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم اي في هذه الامور الفصله وهي الايمان واداء الخمس والانتها عن اوعية - 00:21:40

الخمر التي هي ام الخبائث وكونها اي الخمر ام الخبائث من جهات كثيرة اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن فيها عشرة ما في ذنب بلغ هذا المبلغ في لعن اهله - 00:22:04

لعن شاربها وساقياها وحاملها والمحمول اليه وعاطيها ومستعطيها لعن هؤلاء لان لانهم تعاونوا على هذا المنكر العظيم ولانها تخامر العقل اي تزيله فانه اذا شرب الخمر وقع على الحرام ذهب عقله فلا يعرف على من وقع. على ذات محرم او غيرها. فهي ام الخبائث - 00:22:23

من شربها في الدنيا لم يطعم يوم القيامة الا من طينة الخبال ان لم يتب نعم قال رحمه الله باب ما جاء ان الاعمال من نية والحسبة ولكل امرئ ما نوى. فدخل فيه - 00:22:55

الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام. وقال تعالى قل كل يعمل على نية نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية. نعم. هذا الباب في اشتراط النية في صحة العمل - 00:23:15 ولهذا داخلة النية الاعمال والعبادات بانواعها والنية عند العلماء نيتان النية الاولى نية التوحيد وهي نية المعمول له لمن عملك هل هو لله؟ فيا سعدك صلاتك وصيامك وصدقك وحجك وعمرتك - 00:23:41

ان كانت لله فهذا علامة توفيقك وان كانت لغيره فعلمامة شرك وخذلانك هذه نية المعمود له فهي اما توحيد واما شرك النوع الثاني نية تمييز العبادة الصلاة مثلا هل الصلاة التي صلاها فرض او نافلة؟ من يميزها؟ - 00:24:05 النية ثم هذا الفرض ما هو فجر ام ظهر ام مغرب ام عشاء ام عصر تميزها النية وهكذا في سائر الاعمال. النية مميزة لمن في اعماله

الله جل وعلا يقول كل يعمل على شاكلته. قال البخاري اي على نيته - [00:24:33](#)

الشاكلة هنا اي ما نوى وما قصد وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي يأتي البخاري به لان البخاري رحمه الله يأخذ الترجمة من الفاظ الاحاديث او من معناها او من فقهه لها - [00:25:00](#)

ولكن جهاد ونية لما قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية النية مما يتقرب به الى الله النية هي المقصد والعلماء يميزون بين احوال القلب فهناك عارض وهناك حديث النفس - [00:25:24](#)

وهناك ارادة وهناك عزم وهذه مشمول هذه النوايا ومنها ما عفي له وهو حديث النفس والفكرة هذا عفا الله فيها عن هذه الامة ان الله تجاوز لي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [00:25:51](#)

ومن ذلك ايضا الهواجيس التي هي تعرض على الذهن فانت لا تلام عليها الارادة اذا اراد امرا من فعل خيرا اراد خيرا ائيب وان اراد شرا حبس حتى ينظر ان فعله كتبت عليه سيئة - [00:26:18](#)

وان تركه من جراء الله كتبت له حسنة وان لم يفعله عجزا ليس عليه شيء اعلى من الارادة العزم من يعزم على الفعل وهي المسماة في الحديث بالهم اذا هم عبدي بالحسنة - [00:26:46](#)

اكتبوها له حسنة اكتبوها له عشرة واذا هم عبدي بالسيئة فلا تكتبوها لهو فانما تركها من جرائي ان هم بالسيئة وعجز عنها كتبت عليه سيئة قال الله جل وعلا في المسجد الحرام ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [00:27:04](#)

يرد يعني يعزم يريد في الاحاد ام في الحرم مجرد ارادته وهو امر فوق حديث النفس فوق العارض الذهني وفوق الهم اذا اراد بالحرم اي نوى في الحرم الحادا توعده الله بان يصيبه بالعذاب الاليم اينما بلغ - [00:27:29](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه لو ان رجل بعدن ابين اللي في الجنوب جنوب الجزيرة اراد الحادا في الحرم اصابه الله جل وعلا من العذاب الاليم ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء - [00:27:58](#)

الحاضر فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم النية هي محل القبول واول حديث صدر به هذا الجامع الصحيح حديث عبد الله حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:28:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن عن محمد ابن ابراهيم - [00:28:47](#)

عن علقمة ابن وقاص عن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ابن وقاص الليثي ليس صحابي نعم عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:07](#)

الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها. فهجرته الى ما هاجر اليه هذا من بدائع - [00:29:33](#)

صنيع الامام البخاري ان هذا الحديث ساقه في اول الصحيح لكن بغير هذا الاسناد وهذا من تفننه في الرواية ومن سعة حفظه وعلمه رحمه الله ما يمكن يسوق متنا في موضع ثاني الا باسناد مختلف - [00:29:56](#)

ان هذا الحديث ساقه في اول الجامع الصحيح قال حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله ابن الزبير المكي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يقول الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة - [00:30:15](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا محمد ابن ابراهيم التيمي قال سمعت علقمة ابن وقاص الليثي يحدث يقول سمعت امير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول - [00:30:35](#)

على منبر رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [00:30:52](#)

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه من هذا الوجه رواه ها هنا من طريق محمد بن مسلمة بن قعنب او عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي - [00:31:08](#)

عن الامام مالك ابن انس الاصبحي امام دار الهجرة عن يحيى ابن سعيد اذا المدار هنا على يحيى ابن سعيد وهو يحيى ابن سعيد الانصاري قال سمعت محمد ابن ابراهيم يعني التيمي قال سمعت علقمة ابن وقاص الليث عن عمر - [00:31:27](#)

امير المؤمنين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية هناك بالنيات وهنا بالنية وانما اسلوب حصر اي العمل المقبول عند الله المتكى على نية صحيحة - [00:31:47](#)

والا صورة العمل لا تكفي ولو كانت سورة العمل كافية لكان لكانت النصارى في رهبانيتها اعبد منا لكنها على عمل غير مشروع وعلى عبادة باطلة انتقلت الى النية الصحيحة وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته - [00:32:07](#)

هذا مثال على النية الهجرة انتقال من بلد الى بلد وقد تكون اباداة بالنية وقد تكون غير عبادة بالنية ايضا. عادة او لامر من امور الدنيا من كانت هجرته الى الله ورسوله - [00:32:31](#)

ترك بلده ووطنه وماله بارا بدينه لاجل ربه سبحانه وتعالى وطاعة لرسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها تجارة اوراق ليحصلها جوازات واقامات في بلداني الكفر او غيرها - [00:32:52](#)

او تجارة او وظيفة يطلبها الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها هناك من يهاجر علشان المرأة ومنه من كان يسمى بمهاجر ام قيس الصحابة هاجروا من مكة للمدينة فرارا بدينهم - [00:33:21](#)

وهالاجودي هذا هاجر حتى ينكح ام قيس الانصاري قالوا هذا مهاجر قيس وله ما نوى الفعل واحد والنية مختلفة هذه الصلاة فعلها واحد في قيامها وقعودها وركوعها وسجودها لكن هناك من يصلي لله - [00:33:43](#)

هناك من يصلي خوفا هناك من يصلي عادة هناك من يصلي ليمدح ويثنى عليه اذا صور عديدة ما الفارق المميز لها؟ هي نيتك ايها المصلي النية عليها مدار العمل صحة - [00:34:04](#)

بطلانا قبولنا وردا كما قلت لكم النية الاولى نية المعمول له وهو نية الايمان قد تكون نية الشرك دخلها الرياء او غيرها من اغراض الدنيا. ثم النية الثانية نية تمييز العبادة - [00:34:27](#)

ولهذا النية تداخل العبادات. لا وضوء الا بنية ولا صلاة الا بنية ومن اركان الحج والعمرة ماذا العمرة له ثلاث اركان الاحسان الاحرام وهو نية الدخول في النسك الطواف والسعي - [00:34:48](#)

والحج له اربعة اركان الاحرام وهو نية الدخول بالنسك الوقوف بعرفة والطواف طواف الافاضة والسعي سعي الحج اذا هذه النية مداخلة للعبادات ما الذي لا يحتاج فيه الى نية؟ التروك - [00:35:10](#)

ما اتعبدك الشريعة بتركه ترك الزنا ترك شرب الخمر ترك السرقة لا تفتقد الى نية لا تفتقر الى نية لا يحتاج الى ان تنوي نية لتترك هذا الشيء. ان استحضرت النية عظم اجره - [00:35:32](#)

لكن لا يتوقف قبول عملك على ترك هذه النية نعم قال حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبدالله بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسب - [00:35:49](#)

فهي له صدقة هذا حديث ابي مسعود البصري الانصاري ما الفرق بينه وبين ابن مسعود ها طلبة العلم اللي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه لسنا في سوق مكة ولا في سوق الرياض - [00:36:17](#)

زايد ها تفضل ايه ما هو بثقفي ثقيف تزعل عليك هذيل هذيل تحطه ثقافي ها طيب هذا ابن مسعود والثاني اي نعم الانصاري صاحبنا في هذه الرواية هو ابو مسعود عقبة - [00:36:46](#)

ابن عمرو الانصاري البصري تميزا له واما ابن مسعود فهو عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب ايش الهذل ولا الثقفي؟ انت الهدى لي ابو عبد الرحمن راعي الغنم - [00:37:15](#)

رضي الله تعالى عنهم قال قال ابو مسعود عقبة ابن عمر البصري رضي الله عنه يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام اذا انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كلمة يحتسبها - [00:37:39](#)

فهي له صدقة يحتسبها يعني ينويها نفقة يؤدي بها الواجب او يوسع بها على اهله واهله زوجته التي تلزمه نفقتها وولده اولاده وبنو وبناته يحتسبها ان ينويها عند الله اجرا - [00:38:01](#)

فهي له صدقة والنفقات من العبادات اداؤها واجب فان استشعرت النية الاجمالية فهذا اداء للواجب والا كانت عادة فان استحضرتها في كل مرة توسع على اولادك صارت النية عندئذ مثاب عليها فاعله بمزيد اجر - [00:38:29](#)

بان تكون هذه صدقة واليد العليا خير من اليد السفلى والنفقات نوعان نفقة واجبة ونفقة مستحبة وثمة نوع فات نفقة محرمة. فالنفقة الواجبة ما به قيام الود في مسكن في ملبس في مطعم في مأكل - [00:39:00](#)

النفقة المستحبة ما فيه التوسعة على الاولاد. والاهل في انعام الله النفقة المحرمة ما فيه سرف وترف مفاخرات ما الذي غيرها؟ مع ان الفعل واحد النية. النية تغيرها ثوابا ومضاعفة للثواب او - [00:39:23](#)

او تأثيما على فعلها نعم قال حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها - [00:39:49](#)

وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك هذا حديث الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري يروي عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله - [00:40:18](#)

عنه وهو خال وهو من اقوال النبي عليه الصلاة والسلام من بني زهرة فان ام النبي عليه الصلاة والسلام امينة بنت وهب من بني زهرة احدي قبائل قريش قال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:37](#)

انك لن تنفق نفقة الا انك لن تنفق نفقة تحتسبها عند الله الا اجرت عليها حتى اللقمة تضعها في في امرأتك اللقمة اسم مرة واحدة تضعها فيه في امرأتك الا اجرت عليها - [00:41:00](#)

لان الله اوجب النفقة للزوجة على زوجها وللولد على والده بما يستطيع لا بما يعجز عنه اليوم في قدوس سعة من اين من سعته حسب ما يستطيع فان احتسبها حسابها هو النية المستحضرة - [00:41:21](#)

انه يؤدي الواجب انه يطيع الله جل وعلا بامتثال امره يثاب عليها ويؤجر حتى اللقمة الواحدة يضعها في في امرأته من اهل العلم من اخذ بالحديث على ظاهره بان يلحق الرجل امرأته بما في ذلك من - [00:41:45](#)

الانس وادخال السرور وان المعنى اعم انه ما يطعم به الزوج اهله لان من حق المرأة على زوجها ان يطعمها مما يكسوها مما يكسو يسكنها من حيثما يسكن هذا من حقه من حقها على زوجها - [00:42:05](#)

الشاهد انه يحتسب ذلك اي هذا هذه النية والنية من تأملها في الدالة تجد تدور على امرين الاولى تصحيح العمل المعمول له النية الثانية المستحضرة التي يضاعف فيها اجر العمل - [00:42:30](#)

هذا مثلا قراءة القرآن هل الاجور فيها واحدة للقارئ متفاوتة تفاوتا عظيما لذلك بحسب نيتهم وما يستحظرون تدبرا تعظيما لهذا الكلام ثم كذلك في العبادات كلها اقل المضاعفة عشرة. الحسنة بعشر اضعافها - [00:42:51](#)

الى كم الى سبع مئة ضعف الى اضعاف اخرى كثيرة هذه التضاعيف والمضاعفات مدارها على ماذا؟ على النية والمقصد ولهذا ان اردت لك المضاعفة وعظيمها فجرد النية لله اولا واستحضرها - [00:43:12](#)

في عباداتك ثانيا حتى تعظم به ذلك الاجور لك عند الله وتخرج بذلك من اداء العبادة عادة والفا الى تحقيق معنى العبودية باستحضارك النية فيها حالا وواقعا نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:35](#)

الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم لقول الله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله. نعم هذا الباب ختم به الامام البخاري كتاب الايمان من صحيحه باب الدين النصيحة او باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - [00:44:01](#)

لله ولرسوله لكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم مع ان حديث الباب ليس على شرط الامام البخاري ان حديث ابي رقية تميم بن اوس الداري رواه مسلم في الصحيح وهذا من تفنن - [00:44:29](#)

البخاري في التراجم قلنا غالب تراجمه يقتبسها من لفظة في الحديث ومن تراجمه ومنها هذا النوع ما يأتي بشوق ترجمة من حديث

ليس على شرطه وهو في نفسه حديث صحيح - [00:44:51](#)

ومن تراجمه ما يقتبسه فيه من المعاني التي ربما يعرفها طلبة العلم واهل العلم ربما تخفى عليهم في وجه استلحاح الامام البخاري هذا المعنى في فقهه وحديث الباب ليس على شرط البخاري - [00:45:11](#)

وانما اخرجهم مسلم لكنه ثابت حديث صحيح انما ليس على شرط الامام البخاري وشرطه المعروف باشتراط امكانية السماع بين الشيخ وتلميذه مسلم اقل منه رتبة بامكانية المعاصرة بين الشيخ وتلميذه - [00:45:30](#)

وفي قول الله جل وعلا اذا نصحوا لله لرسوله النصح لله هو عدم الغش وهو القيام به على الوجه المطلوب شرعا نعم ولحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس ابن ابي حازم - [00:45:54](#)

عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم نعم هذا حديث جرير ابن عبد الله البجلي - [00:46:15](#)

الذي رواه الامام البخاري قال بايعت رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم البيعة هي المعاهدة والميثاق مأخوذة من مد الباء يمد المبايع يده والمبايع يده ويتعاهدان ويتوافقان - [00:46:34](#)

والبيعة ها هنا بيعة دينية بايع الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعات الايمان العامة وبيعات خاصة كبيعة الرضوان البيعة على الموت انتصارا لعثمان ولهذا جاء مدحهم ان الذين يبايعونك - [00:46:58](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة باية الحجرات ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ذو الله فوق ايديهم لان من بايع النبي عليه الصلاة والسلام ديانة كانما بايع الله - [00:47:19](#)

لان النبي مبعوث مرسل من الله سبحانه يقول جرير رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والحديث فيه اختصار اللفظ الاخر اوسع منه بايعت نبيا النبي على الا اشرك بالله شيئا - [00:47:38](#)

اقام الصلاة وايتاء الزكاة والا اسرق ولا اتي بهتان افتره قال والنصح لكل مسلم. هذا الشاهد النصح هي النصيحة لكل مسلم لان ذلك مقتضى الاخوة ومقتضى الايمان والنصح ضد الغش والكذب - [00:47:59](#)

ولهذا من غشنا فليس منا اي غش المسلمين يقوله عليه الصلاة والسلام مقتضى النصح لكل مسلم مفسر في حديث ابي رقية تميم ابن اوس الداري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - [00:48:25](#)

النصيحة دين النصيحة ثلاث مرات قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه رسوله ولائمة المسلمين وعامتهم النصح لله بتوحيده وعبوديته وطاعته عدم التخلف عن فرضه وامره والنصح لكتابه القرآن بالعمل به والدعوة اليه - [00:48:41](#)

والا يهجره ويتحاكم الى غيره ويحكم غيره عليه والنصح للنبي عليه الصلاة والسلام بمطلق متابعتة بطاعته فيما امر اجتناب ما نهى عنه وزجر صديقي فيما اخبر والا تعبد الله عز وجل الا بما شرع - [00:49:10](#)

والنصح لعاء لائمة المسلمين. من ائمتهم امراؤهم وعلمائهم النصح لهم بعدم غشهم ولهذا عقد البيعة عقد دين مهو بعقد منفعة من صالح معنا صلحنا معه والا البيعة لا هذا عقد دين - [00:49:31](#)

فان ادى مالك الحمد لله ما ادى ان تؤدي ما عليك لان هذا العقد كلفك به ربك جل وعلا هذا من النصح لائمة المسلمين يقتضي عدم غشهم الخروج عليهم التثليب - [00:49:55](#)

ومن التثليب عليهم نشر معايبهم واثارة الظغائن عليهم كما يفعله اصحاب الثورات والدهماء يلعبون بذلك على مشاعر الناس ليبقوا في قلق واضطراب ثم يهيجون الى ان تسفك الدماء الى الله عز وجل عظيم - [00:50:14](#)

فيه المؤمنين وحرز دماءهم واموالهم وجعل امرهم منعقدا منطبقا على ولي امرهم بهذا جاءت الادلة المتواترة في القرآن والسنة ومن النصح لعلماء المسلمين ايضا حبهم وعدم غشهم والتثليب عليهم لانه بهذا ميزوا - [00:50:36](#)

وتميزوا عن غيرهم بالدلالة على دين الله جل وعلا وان من دواخل الشيطان دواخل اهل الاهوى تصنيف العلماء وتمييزهم بحسب اهوائهم ورغباتهم هذا غلط منهج الخبيث حتى ان منهم من يأخذ من العالم الحلال والحرام - [00:51:01](#)

لكن لا يأخذ منه المجريات السياسية والامور العالمية يستفتيه في صلاته وفي طهارته وفي نكاحه وطلاقه ولا يأخذ منه ما يتعلق بما هو مثل ذلك او اهم او اقل في دماء المسلمين واعراضهم - [00:51:29](#)

هذا ممن امن ببعض الكتاب وكفر ببعض يتخير ويتشهى وهي بدعة الخوارج قديما وبدعة الناس في القرون المتأخرة والنصح لعامة المسلمين بعدم غشهم بل بمودتهم وتحقيق الخير لهم وهذا مقتضى اخوة الايمان - [00:51:49](#)

قوة العقيدة انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم لما غلظت القلوب في اخر الازمان ينصح لجماعته لعياله لاخوانه لا ينصح لعامة المسلمين ثم يأتي من يسول له ويبرر يقول اذا نصحت لهم يزعلون لا يقبلون - [00:52:11](#)

لا يرضون تأدي حق الله وما عليك لكن كن صادقا في النصح مهوب لو وقعت النصيحة على قريب لك تحننت وتساهلت معه وتحببت اليه واذا وقعت النصيحة على البعيد نفرت به تكلمه من طرف خشمك - [00:52:33](#)

النصيحة في قلبها الصحيح وليست النصيحة مجرد براءة ذمة وانما النصيحة لنفع غيرك وارادة الخير لهم لماذا شرف العلم لان العلم رفع الجهل عن نفسك وعن غيرك مداره على نيتك فان كانت النية كذلك فيا سعدك - [00:52:54](#)

وان كانت النية لامر اخر فيا خيبتك نعم قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاق قال سمعت جرير ابن عبد الله رضي الله عنه يوم مات المغيرة ابن شعبة - [00:53:19](#)

رضي الله عنهما عندك جرير وعندك المغيرة كلاهما صحابيان والقاعدة انه اذا مر ذكر الصحابي او اكثر يترضى عليهم شعارا لهم واذا مر ذكر الانبياء صلى عليهم ويسلم وان لم يكتب ذلك امامهم - [00:53:43](#)

نعم الله اليكم سمعت جرير ابن عبد الله يوم مات المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهم قام فحمد الله واثنى عليه. وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له. والوقار - [00:54:03](#)

سكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو. ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام - [00:54:24](#)

بشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا وربى هذا المسجد اني ثم استغفر ونزل اللهم صل وسلم على رسول اللهم ارضى عنهم عاملون بما علموا مؤدون ما بلغهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير ابن عبد الله البجلي - [00:54:47](#)

لما مات المغيرة ابن ابن شعبة الثقفي رضي الله عنهما وكان اميرا على الكوفة وقيل على غيرها قام جرير خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ليس فيه مشروعية الخطبة والموعظة عند موت كل احد - [00:55:16](#)

ولكن عند موت من له شأن من جهة ويتأثر الناس به بموته من جهة ثانية لا سيما اذا كان من له ولاية وامرة قال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له - [00:55:39](#)

والامر بتقوى الله الامر الجامع وهي اعظم موعظة والوقار والوقار ضد العجلة والسكينة ضد ظده الفوضى الاسراع حتى يأتيكم امير ذهب اميركم بموته انتهت الامارة عليكم عليكم بالسكينة والوقار الهدوء وعدم العجلة - [00:55:59](#)

انقلاب الامر حتى يأتيكم امير بدل هذا الامير فانما يأتيكم الان اي عن قريب ثم قال استعفوا لاميركم. اي اطلبوا له العفو والاستعفاء معناه ايضا تحليله ان تبيحوه وتحللوه فانه كان يحب العفو - [00:56:29](#)

وهذا فيه الاشارة الى محمدة من مات ليدل على الخير الذي مثلها على خير مثلها فانه يحب العفو ولهذا في التوسل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا استعفوا لاميركم اطلبوا له العفو - [00:56:55](#)

والمغفرة فانه كان يحب العفو وكان المغيرة ابن شعبة من دهاة الصحابة رضي الله عنهم ثم قال اما بعد اما بعد تأتي غالبا الفصل بين الكلام واول من قالها القسم ساعد خطيب العرب - [00:57:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم تكررت منه هذه الكلمة في خطبه كما روى ذلك الامام البخاري ورواه غيره واصلها اما بعد ذلك عرفت ذلك وما بعدها وعوض عنها على الدال ضمة - [00:57:38](#)

اما بعد فاني بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام جئت مبايعا له على الاسلام في الدخول فيه صلى الله عليه وسلم فبايعني

قال والنصح لكل مسلم اضاف الى ذلك النصح تنصيحا عليه والا داخل في عموم - 00:57:58

بيعة الاسلام واحكامه لكن نص عليه تنبيها وتنويها تنبيها له وتنويها من شأنه والنصح لكل مسلم ثم حلف رضي الله عنه وهو صادق بار ولو لم يقسم. قال والله وربي هذا المسجد - 00:58:21

اني لكم ناصح ثم استغفر ونزل والناصح يدل غيره على الخير كيف اذا كان الحادي لهو الداعي مقتضى ما امر به وخوطب به من الشرع النصح للمسلمين وعدم غشهم ودلائلهم على الخير - 00:58:41

وفيه ايضا ان الصحابة رضي الله عنهم اذا احتيج اليهم قاموا مقام الحاجة وبينوا احكام الشرع ونهوا عن البدع ونهوا عن المخالفات وهذا شأن اهل العلم انهم يبينون ويعلمون واذا سكتوا سكتوا بحلم - 00:59:06

واذا تكلموا ونطقوا بعلم اما يأتي من احدنا بالناس من يتحكم على العلماء ليش ما قالوا وليش قالوا وليش حطوا وليش ما حطوا هذا جعل لنفسه محلا فوق محل العلم - 00:59:28

وجعل نفسه محل السيطرة عليهم والتهوي باهوائي العلماء على ما يريد اتمامنا للحديث فان جريرا رضي الله عنه قال بايعة النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام واشترط علي النصح لكل مسلم. فيه جواز الاشتراط عند المبايعة - 00:59:45

سواء من المبايع او من المبايع فها هنا في حديث جرير الشرط ممن من المبايعة وهو نبينا صلى الله عليه وسلم اشترط عليه تخصيصا على ان ينصح لكل مسلم ومن جوازها في اشتراط الشرط من المبايع ما جاء في صحيح مسلم - 01:00:10

عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قدمت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك ابايعك فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده قال فكففت يدي - 01:00:35

عمرو يده قالوا هذا من دهاء عمرو ابن العاص استعمله في هذا الموضع فانتفعت الامة بذلك فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لما كف يده ما هي عمرو؟ قال اشترط يا رسول الله - 01:00:54

عندي شروط فقال وما ذاك؟ قال ان يغفر الله لي كل ما سلف مني وكان اشترط عند المبايعة ان يتجاوز الله عنه ويغفر له ما سلف منه وكان من انواع الائم - 01:01:11

قال صلى الله عليه وسلم الم تعلم يا عمر ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها وان الهجرة تهدم ما قبلها فقال نعم يا رسول الله فبسط يده وباع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:31

انتفعت الامة بهذا الشرط ان الاسلام هادم وان التوبة هادمة لما قبلها مزيلة له ولهذا اذا اسلم المسلم اسلم على ما اسلف من خير لا يحاسب على ما كان قبل اسلامه - 01:01:53

من انواع الائم لا يحاسب عليها وكذلك اذا تاب التائب من الذنب بينه وبين ربه هدمت التوبة ما كان من جراء هذا الائم وفي حديث جرير ايضا قال اني وربي - 01:02:12

هذا المسجد لكم ناصح فيه جواز تفخيم الامر للمحدثين والمخاطبين ربي هذا المسجد الذي فيه تصلون ولله فيه تتعبدون هو الجامع الكبير اني لكم ناصح مع ان النصح امر بينه وبين الله - 01:02:32

لكن يقوله ذلك عطفًا ولفًا لانتباه الناس ولقبولهم ما يستنصحون به اي لست غاش لكم وهذا يقال عند الحاجة الى قوله الاصل في المؤمن النصح لك عند الحاجة له يقال كما قال صلى الله عليه وسلم لما امره ربه بالصدع بدعوته فاصدع بما تؤمر - 01:02:54

واعرض عن المشركين وقف عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا فنادى قريشا بطنا بطنا ثم نادى بني هاشم واعمامه وعماته وبنته لو اخبرتكم ان غيرا وراء هذا الجبل اريدكم مصدقي انتم - 01:03:25

قالوا ما عهدنا عليك كذبا قال انا النذير العريان هل يزكي نفسه النبي بذلك؟ لا انما شفقة النبي على الامة نصحوا لهم انا نذير عريان لان النذير اذا اراد ان ينذر قومه بسرعة خفف من ملابسه - 01:03:48

ليصل اليهم بسرعة لا تعيقه سرعته هذه الملابس انا النذير العريان لكم بين يدي عذاب شديد. قولوا لا اله الا الله تفلحوا لهذا في مواضع النصح لا بأس بان يحلف الناصح - 01:04:11

لكن لابد ان يكون صادقا ولا بأس ان يظهر ما في نيته. وليس هذا من التقرب بذلك الى الخلق ولكن لاكمال الشفقة والنصح لهم والا اذا اراد بذلك ان يطلب مدحتهم وثناءهم فله ما نوى - [01:04:30](#)

العمل صورته واحدة تغيره النوايا والمقاصد فان كانت النية والمقصد لله فيا سعد صاحبه وان كان لغير ذلك او شابه ما شابه فهذا فيه الخلل بقدره وبحسبه ولعظم هذا الامر - [01:04:51](#)

احتفت به الشريعة ايما حفاوة يعني موضوع النية والمقصد والارادة فمن حفاوتها به ان من انواع الشرك الارادة وهو شرك النيات وهو شرك المقاصد ومن ذلك ان نبينا عليه الصلاة والسلام فخم هذا الامر وعظمه في قلوب امته - [01:05:11](#)

الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال هذي الفتنة التي هي اعظم الفتن ترى يا اخواني اعظم الفتن من لدن ادم. الى ان تقوم الساعة فتنة الدجال - [01:05:36](#)

ولهذا ما من نبي الا وانذرهم امته وحذرهم اياها اندرها نوح قومه وانذرهم موسى قومه ونبينا صلى الله عليه وسلم اشد انبياء الله اعذارا وانذارا من فتنة الدجال قال الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة الدجال - [01:05:51](#)

قالوا بلى يا رسول الله وش هقوتكم يا اخواني ما هي الفتنة التي خافها علينا اشد من خوفه علينا اعظم الفتن واشنعها قال الشرك الخفي يعني شرك النيات والمقاصد يقوم الرجل فيزين صلاته - [01:06:17](#)

لما يرى من نظر الرجل اليه يطلب مدحة المادحين او اتقاء مذمة الدامين من عمل لا يراد به الا وجه الله هذا الرياء وهو الشرك الخفي خافه عليه الصلاة والسلام على امته اشد من مخافته عليهم الدجال - [01:06:40](#)

على فضاة وشناعة فتنة الدجال لما لم يا ترى لثلاثة امور الامر الاول لكمال شفقة ونصح النبي صلى الله عليه وسلم على امته وهو الذي مدحه ربي بقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم - [01:07:04](#)

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم ايش بالمؤمنين ماذا؟ رؤوف رحيم صلى الله عليه وسلم الثاني ان فتنة الدجال انما يتضرر بها من ادركها ولهذا كل من مات قبل ظهور الدجال هو ناج وسالم من فتنته - [01:07:25](#)

اما الرياء ما يسلم منه الناس لا في اول الزمان ولا في اخره لانه يسري النفوس يدلي بها الشياطين او على الاقل قد لا يلقي لها صاحبها البال اللازم والاهتمام الكافي - [01:07:49](#)

الامر الثالث ان الدجال فتنته ظاهرة بينما الرياء فتسري في النفوس قد يتساهل وهو يخالط العبادات صلاة وصياما وزكاة ونفقة وبراً وحجا وعمرة وقد يتساهل بها المتساهل فيسري فتحبط هذه النية الفاسدة بيسير الرياء تحبط عمله وهو لا يشعر - [01:08:07](#)

ففخمه في النفوس ليهتموا ويبدلوا وفيه عنايته واهتمامه الكبير صلى الله عليه وسلم بصلاح الايمان وصلاح المعتقد وسلامته من الشوائب المكدره له في هذا ختم الامام البخاري كتاب الايمان من جامعه الصحيح - [01:08:36](#)

ونبدأ ان شاء الله بعد الصلاة بكتاب العلم وهو الكتاب الذي بعد كتاب الايمان فبدأ بكتاب بعد بدء الوحي فرغنا منه ثم الايمان وانتهينا منه الان ونبدأ بالكتاب الثالث كتاب العلم - [01:08:59](#)

نفتح المجال للاخوان كان عندهم في هذا شيء او سؤال والله ولي التوفيق. نعم نعم يقول اخونا في قول الله جل وعلا في اخر لقمان ان الله عنده علم الساعة - [01:09:16](#)

ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير هذي مفاتيح الغيب الخمس التي لا يعلمهن الا الله - [01:09:47](#)

يقول ويعلم ما في الارحام كيف نوفق بين هذا وبينما توصل اليه في العلم الحديث من معرفة جنس المولود ونوعه وسنة ما يتعلق بذلك الله انزل كلامه باللسان العربي الواضح المبين - [01:10:03](#)

الله قال ويعلم ما في الارحام. ولم يقل جل وعلا ويعلم من في الارحام فما اسم موصول معناها الذي وهي من الفاظ العموم في الرحم لا يشترط ان يكون هو - [01:10:24](#)

الولد او البنت او ما لهم بل ما في الرحم عام ولهذا هذا زائد عن ما علم الله به المتأخرين في العلم الجديد واذا بعث الله الملك ملك

الاجنة. متى يبعثه - 01:10:41

بعد الاربعين والاربعين ثلاث اربعينات كم هذي هذي بالاشهر اربعة اشهر يأمره الله بكتب اربع كلمات. وش هي؟ لكتب اجله كم يعيش بعمله وش يعمل؟ بكت برزقه رزق واسع ولا ضيق - 01:11:03

بايش؟ هل هو شقي من اهل الشقاوة اهل النار او سعيد من اهل السعادة اهل الجنة هذا علم غيب ولا علم حاضر المغرب من اين يأخذه ملك الاجنة؟ يأخذه بامر الله من اللوح المحفوظ - 01:11:28

وهي الكتابة العمري العمري اذا هذه علمها هذا الملك ولم ينازع بذلك. علم الله لانه من علم الله وكذلك ما يعرفه او يتهجوى فيه في العلم الحديث في جنس المولود هذا من علم الله - 01:11:45

القائل وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما اذا الاساس ان تعلم ان قوله ويعلم ما في الارحام عامة كل ما في الرحم اما علم من في الارحام هذا علم جزئي من هذا العلم الكبير وكله من علم الله سبحانه وتعالى - 01:12:01

والله اعلم. نعم نعم ما بعد جت الجمرات ما بعد جا الحج فدوى عيني ابشر التوكيل في الرمي في الجمرات لمن عجز عن ان يرمي بنفسه من عجز عن ان يرمي بنفسه سائر الايام يوكل غيره - 01:12:23

اما من استطاع ان يرمي بنفسه يوما او يومين لابد ان يرمي ولو يجمع رمي الجمرات في يومين يرميها لنفسه دليل ذلك حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه رضي الله عنهما - 01:13:03

قال حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرمينا عن الصبيان عجز الصبيان دائم ولا مؤقت دائم وقت الحج ما هو بكاير بيوم وليلة يبي يصير عمره عجزه دائم وضحت؟ اذا الرمي - 01:13:22

عن العاجز عجزا دائما وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الرعاة ماذا ركائب الحجاج الحجاج ما جوا على باصات على عهد النبي عليه الصلاة والسلام جاءوا على ركائبهم على ابلهم. والابل تحتاج من يرعاها - 01:13:43

اما الرعاة ان يرغوا يوم العيد اي جمرة يرمونها العقبة ويدع يوم الحادي عشر لانهم في مسراحهم في مفاليهم مع رعيهم ابل الركاب والابل ويرموا يوم الثاني عشر ليومين الحادي عشر والثاني عشر - 01:14:10

اذا من عجز عن ان يرمي عن نفسه يوما لعجزه لمشييه للشحم واللحم اللي ما ما راح ويستريح يوما ويرمي اليوم الثاني عن يومين كلما امكن ان تؤدي العبادة بنفسك وجب عليك ذلك - 01:14:36

وهذا الضابط الفارق بين العجز المؤقت والعجز الدائم. لكن انسان لا يصل للجمرات الا على عجلة بثقل لحمه كبر سنه او في المستشفى ترمي عنه لان وقت الرمي محدود بكم يوم النحر واحد عش واثنعش وثلطعش المتأخر - 01:14:56

واذا عجز عن ان يرمي بنفسه يؤخر اليوم الثاني او الثالث ليتأخر كيف يرمي اذا تأخر يرمي اول اليوم الحادي عشر الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يرجع ثانية ويروي اليوم الثاني عشر الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى - 01:15:18

فان تأخر رجع اليوم الثالث عشر ورمى الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى يرمي عن نفسه اولاً ثم يرمي عن من وكله. في نفس الموقف الصغرى عن نفسه سبعا يرمي بعدها عن من وكله ممن كان من من ذوي - 01:15:38

العجز الدائم او العجز المؤقت والله اعلم سم اجبت اي نعم سم نعم كيف يتخلص المسلم من الريا وشوائبه؟ يتخلص منه بالتوحيد بان يراقب ربه ويعظمه يرجو ثواب ربه لا يرجو ثواب غيره - 01:15:56

التوحيد محاية للذنوب ومصفي للاعمال فاذا خشي من وقوعه فيه مع جهاده ومجاهدته نفسه يأتي بالدعاء. اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه - 01:16:24

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:16:41